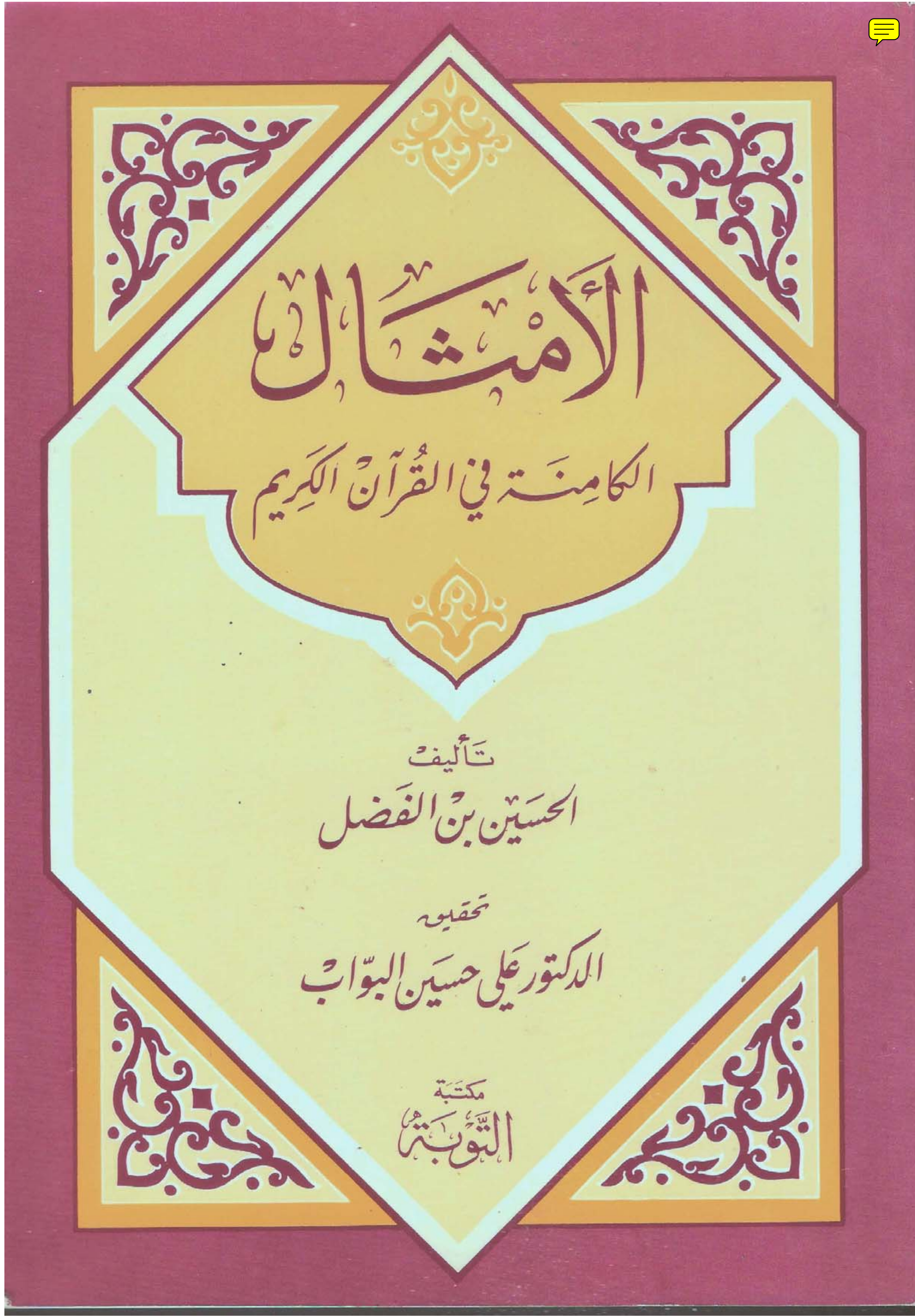

الأمثال
الكامنة في القرآن الكريم
تأليف
الحسين بن الفضل
تحقيق
الدكتور علي حسين البوّاب
مكتبة
التوبة

# الأَمْثَال

## الكامنة في القُرآن الكَريم

بسم الله الرحمن الرحيم

# الأمثال

## الكامنة في القرآن الكريم

تأليف

الحسين بن الفضل

تحقيق

الدكتور علي حسين البوّاب

مكتبة

التوبة

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

مكتبة التوبة الرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ شارع جرير
هاتف ٤٧٦٣٤٢١ ص. ب ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين. والصّلاة والسّلام على سيّد الأنبياء والمرسلين.

أما بعد..

فقد تعدّدت المباحث والمؤلّفات حول القرآن الكريم وعلومه وتنوّعت، ولم يَدَعْ العلماء مسألة أو موضوعاً في القرآن الكريم يلزم البحث فيه إلا تناولوه وأشبعوه تمحيصاً ودرساً.

وفي الرسالة التي بين أيدينا بحث طريف فريد من البحوث التي خدمت القرآن الكريم، حاول فيه المؤلّف الربط بين بعض الآيات القرآنية وأمثال العرب وأقوالهم، بحيث يُخرّج بعض ما قالت العرب وسار على ألسنتها - يخرّجه من القرآن الكريم، وهو ما سُمّي بـ(الأمثال الكامنة في القرآن الكريم). وأبدأ تقديمي لهذه الرسالة بالحديث عن (الأمثال)، فأقول:

تعني لفظة المثل في اللغة: الشبه، فالمِثْل، والمَثَل، والمَثيل، كالشِبْه، والشَبَه، والشَبيه، وزناً ومعنى. يقال: هذا مثل ذاك. ومَثَل الشيء: صفته، والمَثَل: العبرة. وقد مَثّل به، وامتثله، وتمثّلَه، وتمثَّل به[1].

---

(١) ينظر لسان العرب، والقاموس المحيط - مثل.

قال أبو هلال العسكري في «جمهرة الأمثال»: «أصل المثل: التماثل بين الشيئين في الكلام، وهو من قولك: هذا مِثْل الشيء ومَثَله، كما تقول: شِبْهه وشَبَهه، ثم جُعل كلّ حكمة سائرة مثلاً، وقد يأتي القائل بما يحسن أن يتمثّل به، إلاّ أنه لا يتّفق أن يسير فلا يكون مثلاً»[1].

وفي «مجمع الأمثال» للميداني: «قال المبرد: المَثَل مأخوذ من المثال، وهو قول سائر يُشَبّه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه، فقولهم: مَثَلَ بين يديه: إذا انتصب، معناه أشبه الصورة المنتصبة..

وقال ابن السكّيت: المثل لفظٌ يخالف لفظ المضروب له، ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شبّهوه بالمثال الذي يعمل على غيره.

وقال غيرهما: سُمّيت الحكم القائم صدقها في العقول أمثالاً لانتصاب صُوَرها في العقول، مشتقّة من المثول الذي هو الانتصاب»[2].

وفي «مفردات» الراغب: «والمثل: عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر، بينهما مشابهة، ليبين أحدهما الآخر ويصوّره»[3].

وقد اعتنى العرب بالأمثال، واستعملوها كثيراً، وضربوها في شتى الموضوعات والمناسبات، لما فيها من إيجاز العبارة، ودقّة التعبير، وحسن الكناية:

---

(١) جمهرة الأمثال: ١/٧.

(٢) مجمع الأمثال: ١/٥، ٦.

(٣) المفردات: ٧٠٠ ـ مثل.

قال أبو عبيد: «... وهي حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها تعارض كلامها، فتبلغ به ما حاولت من حاجاتها في المنطق، بكناية غير تصريح، فيجتمع بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه»[1].

وقال ابن المقفع: «إذا جُعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق، وآنقَ للسمع، وأوسع لشعوب الحديث»[2].

وقال الفارابي: «المثل: ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه، حتى ابتذلوه فيما بينهم، وفاهوا به في السرّاء والضرّاء، واستدرّوا به الممتنع من الدرّ، ووصلوا به إلى المطالب القصيّة، وتعرّجوا عن الكرب والمكربة، وهو من أبلغ الحكمة، لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصّر في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النّفاسة»[3].

وقال ابن الأثير: «فلمّا كانت الأمثال كالرموز والإشارات التي يُلَوّح بها على المعاني تلويحاً، صارت من أوجز الكلام وأكثره اختصاراً، ومن أجل ذلك قيل في حدّ المثل: إنّه القول الوجيز المرسل ليُعملَ به»[4].

ووصف ابنُ عبد ربّه الأمثال بأنها «وَشْيُ الكلام، وجوهر اللفظ، وحَلْي المعاني، والتي تخيّرتها العرب، ونُطق بها في كلّ زمان على كلّ لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء

---

(١) كتاب الأمثال: ٣٤.

(٢) مجمع الأمثال: ١/٦.

(٣) المزهر للسيوطي: ١/٤٨٦.

(٤) المثل السائر: ١/٦٣.

مسيرها، ولا عمّ عمومها، حتى قيل: أسير من مثل»[1].

ولما كان للأمثال أثرها في تقريب المراد، ودورها في توضيح الغائب، وتشبيه الخفيّ بالجليّ، ضرب الله تعالى الأمثال في القرآن الكريم:

وقد ذكر الزركشيّ أن من حكمة الله تعالى تعليم البيان، وهو من خصائص هذه الشريعة، والمثلُ أعون شيء على البيان[2].

ويستفاد من الأمثال في القرآن أمور كثيرة: كالتذكير، والوعظ، والحثّ والزجر، والاعتبار والتقرير، وتقريب المراد للعقل، وتصويره تصوير المحسوس، والأمثال أثبت في الأذهان[3].

* * *

**والأمثال في القرآن الكريم على ضربين**: ظاهرة، وكامنة[4]:

**فالأمثال الظاهرة** في القرآن الكريم هي عبارة عن تشبيه شيء بآخر، أو تمثيل صورة غائبة بصورة مشاهدة محسوسة، ليسهل تصوّرها وإدراكها.

فمن ذلك قوله تعالى عن المنافقين: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾[5].

(١) العقد الفريد: ٣/٦٣.
(٢) البرهان في علوم القرآن للزركشي: ١/٤٨٧.
(٣) البرهان: ١/٤٨٧، ومعترك الأقران للسيوطي: ١/٤٦٥.
(٤) البرهان: ١/٤٨٦، ومعترك الأقران: ١/٤٦٦.
(٥) سورة البقرة: الآية ١٧.

وقوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾[2].

وقوله عزّ وجل: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾[3].

وقد تحدّث العلماء عن هذه الأمثال والصور، وأوضحوا ما فيها من الإعجاز والبيان. ويلحظ أنّ المثل القرآنيّ هنا يعني تشبيه شيء بآخر، وهو يختلف عن المثل في الاستعمال الاصطلاحي، الذي هو القول المشهور، والعبارة المرسلة، التي تحمل معنى وعبرة، وتشير إلى قصة وحادثة.

**والنوع الثاني** من الأمثال هو **(الأمثال الكامنة)**، وهي عبارة عن ورود أقوال وأمثال مشهورة توافق في معناها بعض الآيات القرآنية: فقول العرب: (إنّ الحديدَ بالحديد يُفلح) يقال: إنّه قريب من قوله تعالى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾[4]. وقولهم: (من نكحَ الحسناءَ يُعطِ مهرَها) يوافق معنىً قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[5]. وقد أطلقوا على هذا النوع (الأمثال الكامنة في القرآن الكريم).

* * *

(١) سورة البقرة: الآية ٢٦١.

(٢) سورة العنكبوت: الآية ٤١.

(٣) سورة الجمعة: الآية ٥.

(٤) سورة الشورى: الآية ٤٠.

(٥) سورة آل عمران: الآية ٩٢.

وقد ألّف علماء العربيّة عدداً من المؤلّفات في أمثال القرآن، منها[1]:

- الأمثال في الكتاب والسنّة، لمحمد بن علي بن الحسن، الحكيم الترمذي، توفي بعد سنة ٣١٨ هـ[2].
- أمثال القرآن، لإبراهيم بن محمد بن عرفة، نفطويه، المتوفى سنة ٣٢٣ هـ[3].
- كتاب الأمثال لمحمد بن الجنيد المتوفّى بعد الثلاثمائة[4].
- أمثال القرآن، لأبي عبدالرحمن، محمدبن حسين السلمي النيسابوري، توفي سنة ٤٠٦ هـ[5].
- أمثال القرآن، لأبي الحسن، علي بن محمد، الماوردي، توفّي سنة ٤٥٠ هـ[6].
- أمثال القرآن لابن القيم الجوزيّة، المتوفى سنة ٧٥١ هـ[7].

---

(١) ينظر الأمثال العربية القديمة لزولهايم: ٣٦.
(٢) ينظر تاريخ التراث العربي، سزكين: ٤/١٤٨.
(٣) معجم الأدباء لياقوت الحموي: ١/٢٧٢. وذكر ابن النديم في الفهرست: ٩٠ أن لنفطويه كتاب الأمثال.
(٤) الفهرست: ٤١، ٢٣٨.
(٥) كشف الظنون: ١/١٦٨. والنيسابوري هو الذي روى الكتاب الذي سنقدمه، وقد يكون نسبة هذه الكتاب إليه في الكشف خلطاً مع مؤلف الكتاب الذي بين أيدينا وإن اختلف الاسم قليلاً.
(٦) كشف الظنون: ١/١٦٨.
(٧) المصدر السابق، وقد طبع في مكة المكرمة بتحقيق د. ناصر الرشيد.

ـ رسالة في أمثال القرآن، لأحمد بن عبدالله الكوزكاني، طبعت سنة **١٣٢٤ هـ**، طبع حجر[١].

ـ الأمثال الكامنة في القرآن، لأبي محمد، الحسن بن عبدالله بن إسحٰق القضاعي[٢].

ـ الأمثال الكامنة في القرآن ـ التي سنقدّمها.

❊ ❊ ❊

وللرسالة التي أتحدث عنها وأحقّقها نسختان خطيّتان تختلفان عن بعضهما اختلافات غير يسيرة في المادة، وفي نسبة الكتاب، وسأتحدث عن كل واحدة منهما بالتفصيل:

**أما النسخة الأولى[٣] فهي ضمن مجموع تحتفظ به مكتبة عارف** حكمت بالمدينة المنوّرة، وقد كتب في أوّل المخطوط: «حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، قال: حدّثنا الشيخ أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغان، حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين، المفسّر النيسابوري، قال: سمعت أبا إسحٰق إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم بن طوق، قال: سمعت أبي يقول: سألت الحسن بن الفضيل، فقلت: إنّك تخرّج أمثال العرب والعجم من القرآن . . .».

وقد بحثت كثيراً عن صاحب الكتاب وعنوانه، إلى أن وجدت في «فهرسة ابن خير الإشبيلي» المتوفّى سنة **٥٧٥ هـ**:

---

(١) الأمثال العربية القديمة: **٣٦**.

(٢) فهرسة ابن خير الأشبيلي: **٧٥**.

(٣) وعن هذه النسخة حققت الكتاب أول مرّة، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ـ م **٣٦** ج **١** سنة **١٤٠٥ هـ**.

«كتاب الأمثال الكامنة في القرآن أيضاً، استخراج الحسن بن الفضل رحمه الله، حدّثني به الشيخ الإمام الراوية أبو القاسم خلف بن عبدالملك الأنصاري قراءةً مني عليه، قال: أخبرني به أبو القاسم خلف بن محمد بن عبدالله بن صواب اللخمي إجازة، قال: وسمعتها من لفظ صاحبنا أبي إسحٰق إبراهيم بن يحيى، عنه، قال: حدثنا أبو مروان عبدالملك بن زيادة الله التميمي الطبني رحمه الله، قراءة عليه، ومرّة سماعاً منه، ونسخته من كتابه قال: أخبرنا أبو الخطاب هبة الله ابن عمّار الكرماني الصوفي. وكتبه لي بخطه في ربيع الآخر سنة **٤٣٨** بالإسكندرية، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عمرو بن القناس بالإسكندرية، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الفرغاني، قال: سمعت الشيخ الصالح أبا القاسم الحسن بن محمد ابن حبيب المفسّر النيسابوري يقول: سمعت أبا إسحٰق إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: سألت الحسن بن الفضل فقلت: إنّك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله (خير الأمور أوساطها)؟ قال: نعم، في أربعة مواضع. وساق الكتاب إلى آخره»(١).

فهو هنا يتّفق مع المخطوطة التي بين أيدينا في رواية الكتاب عن أبي الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، عن إبراهيم بن مضارب، عن أبيه، عن المؤلف. ويصوّب بعض ما وقع في سند الكتاب من أخطاء. فالفرغان هو الفرغاني، والنيسابوري: هو الحسن بن محمد بن حبيب المفسّر.

وفي كتابي السيوطي: «الإتقان» و«معترك الأقران»:

قال الماوردي (علي بن محمد المتوفى سنة **٤٥٠** هـ): سمعت

---

(١) فهرسة ما رواه ابن خير الأشبيلي عن شيوخه: **٧٥**.

أبـا إسحٰق إبـراهيم بـن مضـارب يـقـول: سمعت أبـي يقـول سألت. . . »[1].

فالماوردي ينقل الكتاب هنا عن ابن مضارب أيضاً عن أبيه عن صاحب الكتاب.

وقـد بحثت كثيراً في كتب التـراجم عن هـذه السلسلة من العلماء، فممن اهتديت إلى ترجمته: الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، المفسّر الواعظ. . . روى عنه أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني. . مات النيسابوري سنة ٤٠٦ هـ[2].

فـالنيسابـوري الـذي سمـع الكتـاب عن إبـراهيم بن مضـارب معروف، وقد سمع منه الفرغاني. كما أنّ الماوردي وهـو من ثقات العلماء قد سمع عن ابن مضارب أيضاً، الذي لم أقف على ترجمة له، ولا لأبيه.

أمّـا راوي الكتاب (أبـو العباس الـرازي) فقد وقفت في أحـد الكتب على ذكر له، في حديث نقله الإمام أبو عمرو الـداني قال: (حدثنا سلمون بن داود القروي، قال: حدثنا أبو العبـاس، أحمد بن الحسين بن إبراهيم الرازي قال. . .)[3].

أمّـا صاحب الـرسالـة فجـاء في المخـطوطـة أنـه (الحسن بن الفضيل). وفي فهرسة ابن خير والبرهان (الحسن بن فضل)[4]. ومثله

---

(١) الإتقان: ٢/١٣٢، ومعترك الأقران: ١/٤٦٨.
(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي: ٤٤.
(٣) شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في التجويد، لأبي عمرو الداني، مخطوط بجامعة الإمام ـ ورقة ١٣٠ ب.
(٤) فهرسة ابن خير: ٧٥، والبرهان ١/٤٨٦.

في الطبعة المتداولة غير المحققة من الإتقان[1]. أما في معترك الأقران، والإتقان ـ الطبعة المحققة فهو (الحسين بن الفضل)[2].

وقد بحثت في كتب التراجم عن صاحب الكتاب، ووجدت أن أصحّ من ينسب له هو (الحسين بن الفضل) المتوفى سنة ٢٨٢ هـ. فهو عالم معروف، والفترة التي عاش فيها تتناسب مع ناقلي الكتاب، وهو: الحسين بن الفضل، البجلي، الكوفي، أبو علي، العلاّمة المفسّر، نزيل نيسابوّر. كان إمام عصره في معاني القرآن، أنزله عبدالله بن طاهر[3] في الدار التي ابتاعها له سنة ٢١٧ هـ، فبقي فيها يعلّم النّاس خمساً وستين سنة، ومات وله مائة وأربع سنين سنة ٢٨٢ هـ. قيل: لو كان الحسين بن الفضل في بني إسرائيل لكان من عجائبهم. وكان من أفصح النّاس لساناً، يصلّي في اليوم والليلة ستمائة ركعة. . .[4].

وهذه النسخة أربع صفحات ضمن مجموع كتبه محمد بن أحمد البهوتي الحنبلي سنة ١٠٣٨ هـ، وخطها نسخي، وفي جامعة الملك سعود بالرياض صورة عن مخطوطة عارف حكمت هذه برقم ١٤/٣٠. وقد رمزت لها بالرمز (ع).

* * *

---

(١) الإتقان: ١٣٢/٢.

(٢) معترك الأقران: ٤٦٨/١، والإتقان ـ المحققة ٤١/٤. ولم ينبه محقق الكتاب على اختلاف النسخة المطبوعة عما أثبت، ولماذا رجح (الحسين)!

(٣) عبدالله بن طاهر من أشهر الولاة في العصر العباسي، كان أميراً لخراسان، توفي سنة ٢٣٠ هـ (وفيات الأعيان: ٨٣/٣ ـ دار الثقافة).

(٤) ينظر لسان الميزان لابن حجر: ٣٠٧/٢، وطبقات المفسرين للسيوطي: ٤٨.

وأما **النسخة الثانية** من مكتبة برلين فتُنسب فيها الأجوبة للإمام محمد بن إدريس الشافعي، وعنوانها (جوابات الأمثال الكائنة في كتاب الله تعالى عن الإمام...). وجاء في أول النسخة أن فقيهاً من فقهاء العراق قدم على الإمام الشافعي وهو في درسه بالمسجد العتيق في مصر، فتقدّم إليه بعد الدرس وقال له: يا إمام، قال الله تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ﴾ وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ وأنت أَجلُّ مَن يُسأل، وأنا أُريد أن أسألك عن الأمثال الكائنة في كتاب الله، الموافقة لأمثال العرب والعجم، فقال له: سل ما شئت. فقال: يا إمام، أين أجد في كتاب الله تعالى: (خير الأمور أوسطها)... ثم ساق الأسئلة.

فهذه النسخة تنسب الإجابات للإمام الشافعي، ولم أقف على من نسب ذلك إليه.

وفي النسخة الأولى «ع» خمسة وثلاثون سؤالاً، وفي الثانية ـ ورمزها ب ـ تسعة عشر سؤالاً، وقد وافقت الثانية الأولى في ثمانية عشر، وزادت عليها واحداً[1].

ونسخة «ب» بعد أن ختمت الأسئلة التي نُسبت للإمام الشافعي جاء فيها: «وممّا ورد أيضاً من المسائل....» ثم ذكر عدداً من الأمثلة بطريقة مختلفة عن السابقة، وذلك بذكر المثل أو القول ثم الآية التي توافقها. ومن هذه الأمثلة تسعة جاءت في «ع»، وخمسة وعشرون لم ترد فيها.

وجانب آخر من الاختلاف بين النسختين يتمثل في أنّ «ع» تورد

---

(١) الأسئلة التي لم ترد في «ب» هي ذوات الأرقام: ١١، ١٣، ١٦، ١٩ ـ ٢٢، ٢٤ ـ ٢٩، ٣١، ٣٣ ـ ٣٥. والسؤال الذي انفردت به الثانية هو السؤال الرابع.

الأسئلة بصورة: فهل يوجد في كتاب الله تعالى...؟ والإجابة: نعم، ثم تذكر الآيات. أما «ب» فالأسئلة فيها: فأين أجد في كتاب الله تعالى...؟ والإجابة كالسابقة.

ونسخة برلين «ب»، ورقمها ، تقع في الأوراق (٣٩ ب - ٥٣ أ)، الأسئلة المنسوبة للإمام الشافعي في ست عشرة صفحة (٣٩ ب - ٤٧ أ)، والملحقات اثنتا عشرة صفحة (٤٧ ب - ٥٣ أ)، وفي كل صفحة سبعة أسطر فقط، وكتبت بخط نسخي متقن، وبها ضبط بالشكل، وأحيطت بجدولة.

* * *

وقد جعلت نسخة «ع» أصلاً، أثبتّ روايتها، وأضفت إليها من «ب» المثال الزائد[1] وبخاصة أنّه في «الإتقان» و«معترك الأقران»، كما استدركت من «ب» بعض الألفاظ، وأشرت إلى الاختلافات المفيدة بين النسختين.

أما الأمثال التي جاءت في آخر «ب» غير منسوبة للإمام الشافعي، فما كان منها موجوداً في «ع» فهو مثبت فيها، أما ما انفردت به فقد جعلته ملحقاً بالكتاب، وهذه الأسئلة خمسة وعشرون، ليصل مجموع الأسئلة إلى واحد وستين.

ويذكر هنا أن السيوطي قد نقل في «الإتقان» و«معترك الأقران» عدداً من الأمثلة التي وردت في هذا الكتاب، وقد راجعت الأسئلة على الكتابين، كما راجعت كتب الأقوال المأثورة والأمثال. ولما كان عدد من الأقوال التي سُئل عنها المؤلف هي ممّا اشتهر على ألسنة

(١) وهو السابع.

الناس بأنّه من الحديث الشريف، فقد رجعت إلى بعض الكتب التي تهتم بالأحاديث غير المرفوعة، ونبّهت على ما لم أقف عليه من الأمثال الواردة في الكتاب، وقد يكون بعضها ممّا جرى على ألسن الناس، وليس من الأمثال القديمة التي عني العلماء بها.

وقد خرّجت ما يلزم تخريجه، وعلّقت على ما رأيته محتاجاً إلى ذلك.

وبعد، .

فهذا كتاب طريف في بابه، نرجو الله عز وجل أن ينفع به، ونسأل الله تعالى أن يثيبنا عليه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمين.

علي حسين البواب



أول النسخة ع

لاحب القاسي قال نعم قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا

قلت فهل يوجد في القرآن العظيم قوله من [illegible]

منه مهرها قال نعم قوله تعالى [illegible]

[illegible] قلت فهل يوجد فيه [illegible] من [illegible] جاره

أورثه الله داره قال نعم قوله تعالى وأورثكم أرضهم وديارهم

وأموالهم قلت فهل يوجد فيه قولهم [illegible]

[illegible] قال نعم قوله تعالى [illegible] موسى [illegible]

[illegible] قال رب أرني أنظر إليك قلت

فهل يوجد في كتاب الله تعالى [illegible] إلا رمزا [illegible]

[illegible] قال نعم قوله تعالى إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم

شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم قلت فهل يوجد فيه قولهم

القتل أنفى للقتل قال نعم قوله تعالى ولكم في القصاص

حياة يا أولي الألباب قلت فهل يوجد فيه قولهم [illegible]

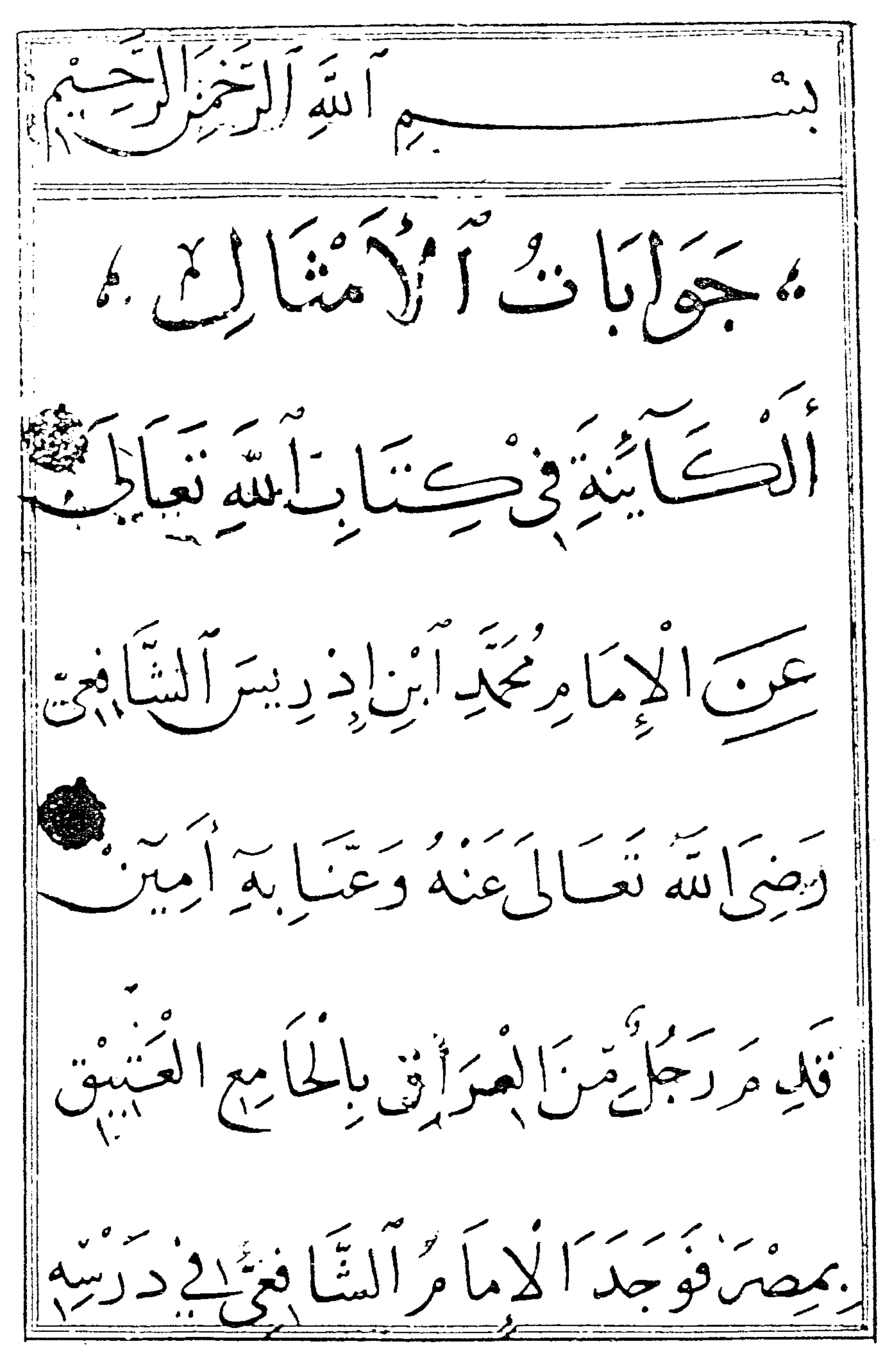
[illegible] قال نعم قوله تعالى [illegible]

[illegible] الباطل

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

آخر النسخة ع


بسم الله الرحمن الرحيم

جوابات الأمثال

الكائنة في كتاب الله تعالى

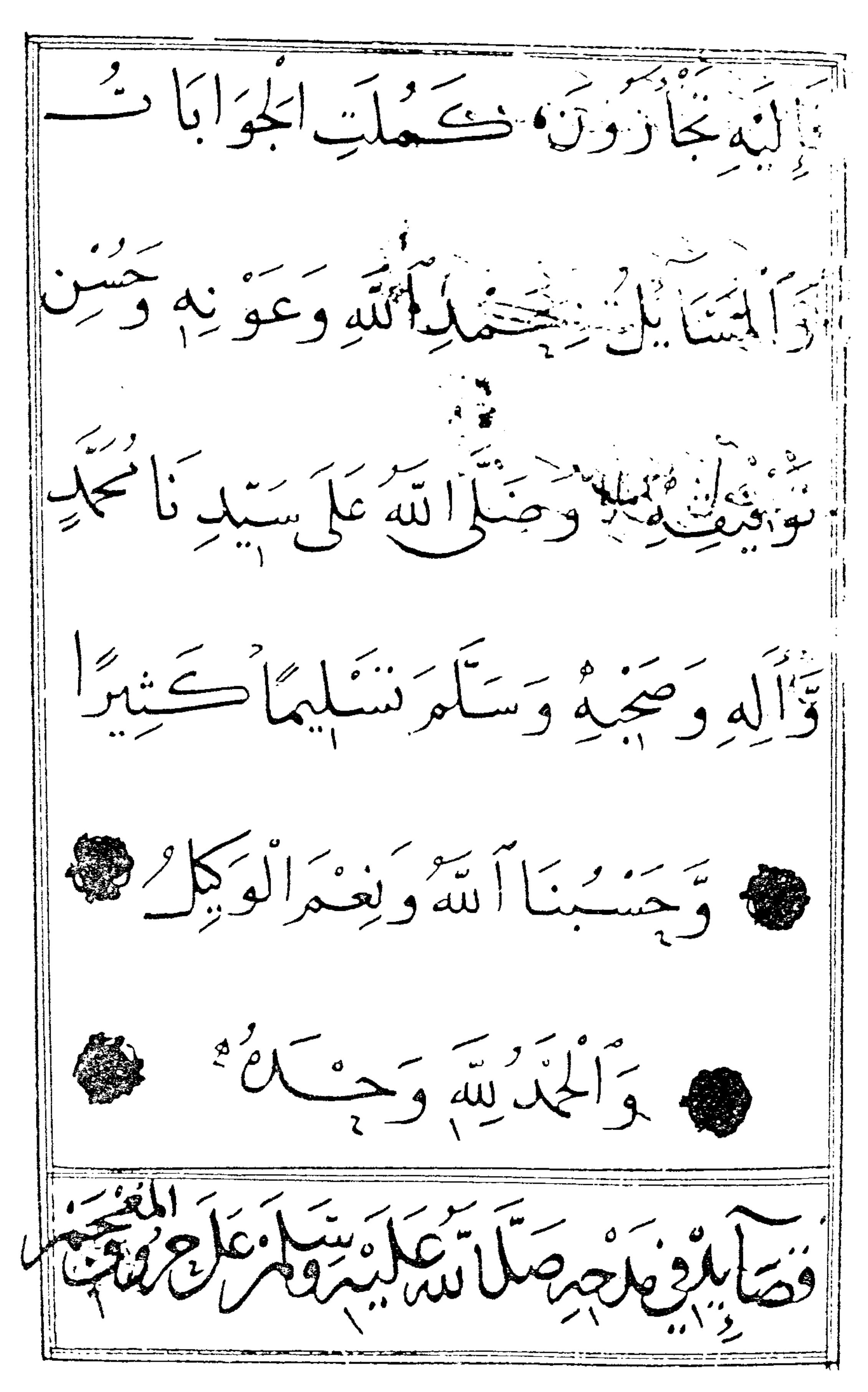
عن الإمام محمد ابن إدريس الشافعي

رضي الله تعالى عنه وعنا به آمين

قال مر رجل من العراق بالجامع العتيق

بمصر فوجد الإمام الشافعي في درسه

أول النسخة ب



إليه تجازون. كملت الجوابات

والمسائل بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد

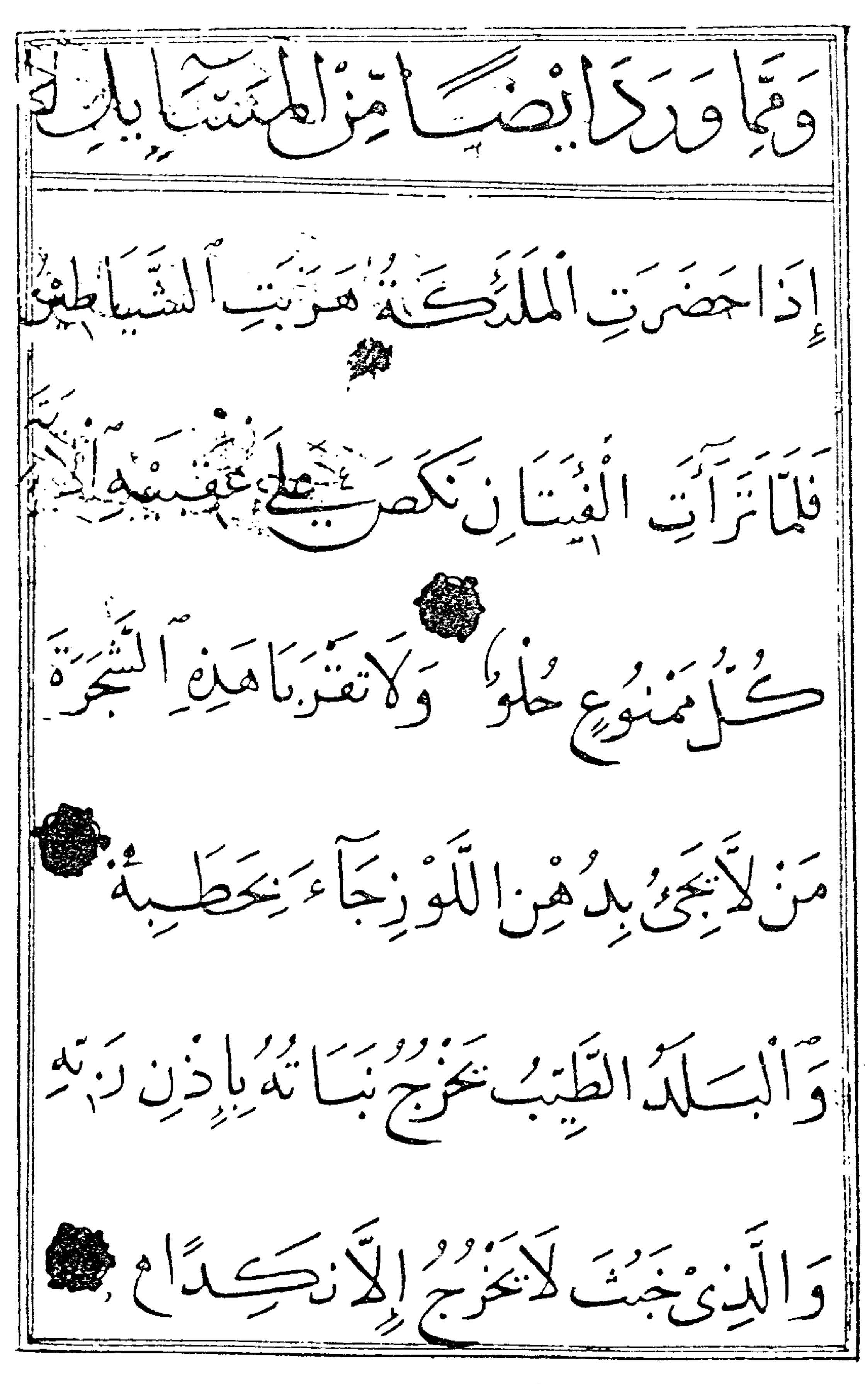
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وحسبنا الله ونعم الوكيل

والحمد لله وحده

قصايد في مدحه صلى الله عليه وسلم على حروف المعجم

آخر النسخة ب



ومما ورد أيضا من المتشابه

إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين

فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه

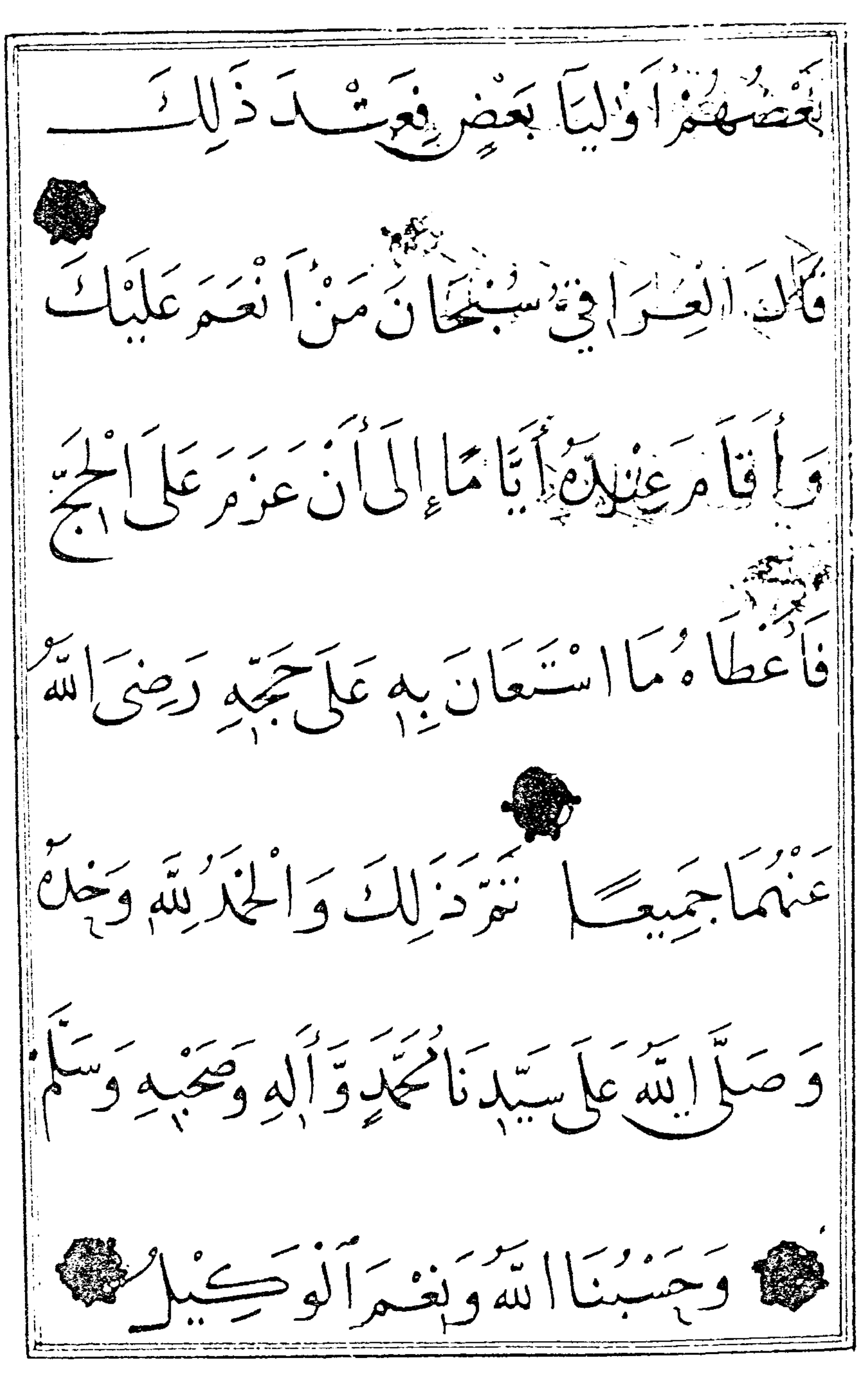
كل ممنوع حلو ولا تقربا هذه الشجرة

من لا يجيء بدهن اللوز جاء بحطبه

والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه

والذي خبث لا يخرج إلا نكدا

أول ملحقات ب



بعضهم أوليا بعض فعند ذلك

قال العراقي سبحان من أنعم عليك

وأقام عنده أياما إلى أن عزم على الحج

فأعطاه ما استعان به على حجه رضي الله

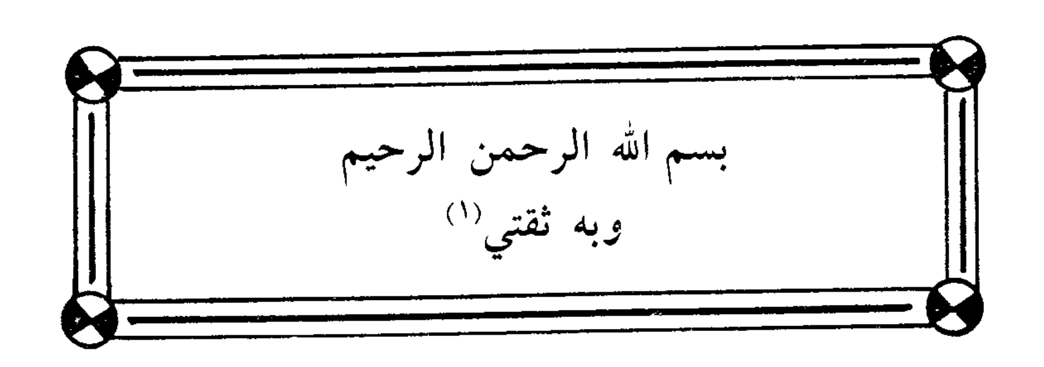
عنهما جميعا تم ذلك والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

**آخر ملحقات ب**





بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي[1]

حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي. قال: حدّثنا الشيخ أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني[2]، قال: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب[2] المفسّر النيسابوري، قال: سمعت أبا إسحٰق إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم بن طوق، قال: سمعت أبي يقول:

سألت الحسين بن الفضل[2]، فقلت: إنّك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن:

(١) ما أثبته هنا رواية النسخة «ع»، أما في النسخة «ب» فبعد المقدمة: (قدم رجل من أهل العراق....).

(٢) في الأصل: (الفرغان.... محمد بن حسين..... الحسن بن الفضل) وقد أثبت صواب الأعلام اعتماداً على المراجع كما أشرت إلى ذلك في المقدمة.

١ فهل تجد في كتاب الله تعالى[1]: (خير الأمور أوسطها)؟[2].

قال: نعم، في أربعة مواضع:

**الأوّل:** في «البقرة»، في قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾[3] [وهي المسنّة][4].

**الثاني:** قوله تعالى في «النفقة»: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾[5].

**الثالث:** قوله عزّ وجلّ لنبيّه ﷺ، والآية في «الصّلاة»[6]:

---

(١) الأسئلة في «ب» ترد هكذا: فأين أجد في كتاب الله تعالى...

(٢) المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد: ٢٢٠، وجمهرة الأمثال للعسكري: ١/٤١٩، ومجمع الأمثال للميداني: ١/٢٤٣، والمستقصى للزمخشري: ٢/٧٧. ونقله السيوطي في معترك الأقران: ١/٤٦٨، والإتقان: ٢/١٣٢. وروايته فيها: (أوساطها) وذكره اليوسي في زهر الأكم: ٢/٢٠٣ (خير الأمير أوساطها) وفي حاشية المستقصى أن في نسخة من الكتاب (أوسطها) قال الميداني: «يضرب في التمسك بالاقتصاد».
قال السخاوي في المقاصد الحسنة: ٢٠٥ حديث: (خير الأمور أوسطها) ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد بسند مجهول عن علي مرفوعاً به، وهو عند ابن جرير في التفسير من قول مطرف بن عبدالله ويزيد بن قرة الجعفي. وكذا أخرجه البيهقي عن مطرف. وللديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً: (خير الأمور أوسطها) ثم قال: ويشهد لذلك قوله: قال. وذكر الآيات الأربع المذكورة في متن هذا الكتاب. وينظر كشف الخفاء للعجلوني: ١/٤٦٩، والنهاية لابن الأثير: ٥/١٨٤.

(٣) الآية ٦٨ سورة البقرة، وتمامها: **﴿قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون﴾**.

(٤) تكلمة من «ب». وهي تفسير للفارض.

(٥) سورة الفرقان: الآية ٦٧.

(٦) ينظر تفسير القرطبي: ١٠/٣٤٤.

﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾[1].

**والرابع**: قوله سبحانه للنبيّ ﷺ[2]: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾[3].

* * *

**٢** قلت: فهل يوجد[4] في كتاب الله تعالى: (من جَهِلَ شَيئاً عاداه)؟[5].

قال: [نعم][6]، في موضعين: قوله عزّ وجلّ: ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ ﴾[7]. وقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾[8].

* * *

---

(١) سورة الإسراء: الآية ١١٠.

(٢) ينظر تفسير القرطبي: ١٠/٢٥٠.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٢٩.

(٤) نقل السيوطي المسائل كلها في كتابيه بقوله: (فهل تجد...!) والنسخة «ب» كما سبق: (أين أجد).

(٥) معترك الأقران: ١/٤٦٨، والإتقان: ٢/١٣٣.
قال السخاوي ٤٠٩: حديث (من جهل شيئاً عاداه). ونقل عن الشافعي: العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند أهل العلم... ويشير إليه قوله: ﴿**بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه**﴾ وقوله: ﴿**وإذا لم يهتدوا فسيقولون هذا إفك قديم**﴾. وزاد العجلوني في كشف الخفاء: ٢/٣٣٨ أنه ليس بحديث، قال: هو من كلام بعضهم: «المرء لا يزال عدواً لما جهل». وينظر الأسرار المرفوعة للقاري: ٣٤١.

(٦) تكملة من «ب».

(٧) سورة يونس: الآية ٣٩.

(٨) سورة الأحقاف: الآية ١١.

(٣) قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (احْذَرْ شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إليه)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾[٢].

* * *

(٤) قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (ليس الخبرُ كالمُعاينة)؟[٣].

قال: نعم، في قصة إبراهيم عليه السلام[٤]. قال الله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾[٥].

* * *

(١) معترك الأقران: ١/٤٦٨، والإتقان: ٢/١٣٣ وفي «ب» (من تحسن)، وفي مجمع الأمثال: ١/١٤٥ (اتّق شر من أحسنت إليه). قال السخاوي: ٢٠: حديث (اتق شر من أحسنت إليه) لا أعرفه، ويشبه أن يكون من كلام السلف، وليس على إطلاقه، بل هو محمول على اللئام دون الكرام، فقد قال علي بن أبي طالب: «الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا ألطف». وعن عمر بن الخطاب قال: «ما وجدت لئيماً إلا قليل المروءة»، وفي التنزيل: ﴿**وما نقموا. . .**﴾ ومثله في الأسرار: ٨٠، وكشف الخفاء: ١/٤٤.

(٢) سورة التوبة: الآية ٧٤.

(٣) في «ب» (كالعيان).

وفي مسند الإمام أحمد: ١/٢١٥، ٢٧١ عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة». وينظر القرطبي: ٣/٢٩٨. وهو في مجمع الأمثال: ٢/١٨٢، قال: ويروى أن رسول الله ﷺ أول من قاله. والمثل في كتاب الأمثال: ٢٠٣، والمستقصى: ٢/٣٠٣، ومعترك الأقران: ١/٤٦٩، والإتقان: ٢/١٣٣ برواية (كالعيان). وذكر الزمخشري أنه يروى (ليس المخبر كالمعاين).

(٤) في «ع» (في قصة إبراهيم، قال عليه السلام) والمثبت من «ب».

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٦٠.

٥ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (في الحركات بركات)؟[1].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾[2].

***

٦ قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (أَقْصَرَ لَمّا أَبْصَرَ)؟[3].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ

---

(١) في «ع» (بركات)، وما أثبت من «ب».
وفي معترك الأقران: ١/٤٦٨، والإتقان: ٢/١٣٣ (في الحركات البركات).
قال السخاوي: ٣٠١: حديث (في الحركات البركات) هو من كلام السلف، ويعارض قولهم: (الثبات نبات)، ولكن يشير إلى الأول قوله تعالى: ﴿**ومن يهاجر في سبيل الله**...﴾ وبالجملة فهما طريقتان بحسب اختلاف الأحوال.
وذكر في الأسرار: ٢٥٧ أنه ليس بحديث. وينظر كشف الخفاء: ٢/٣٣١. ومن أمثال المولدين في مجمع الأمثال: ١/٢٣٠ (الحركة بركة). وفي زهر الأكم: ١/٢١٣ (البركات في الحركات).

(٢) سورة النساء: الآية ١٠٠.

(٣) كتاب الأمثال: ٢٢١، وجمهرة الأمثال: ١/١٨٧، ومجمع الأمثال: ٢/١٠٨، والمستقصى: ١/٢٨٣.
قال أبو عبيد بعد أن ذكر المثل: ومن الحديث المأثور: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»، ومثله: «أتبع السيئة الحسنة تمحها». وكذلك قوله: «الندم توبة». ينظر تخريج الأحاديث في حاشية كتاب أبي عبيد. وقال العسكري بعد أن ذكر المثل: يضرب مثلاً للراجع عن الذنب، والإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه. والقصور: العجز عنه، قصرت عنه، وأنا قاصر: إذا لم تقدر عليه، وأقصرت عنه: إذا تركته وأنت قادر عليه. والمثل لأكثم بن صيفي. وينظر الجمهرة: ٢/٩١.

أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ ﴾[1].

* * *

٧ [قلت][2]: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (كما تَدينُ تُدان)؟[3].

قال: نعم، في قوله تعالى: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾[4].

* * *

٨ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (ازرعْ تَحْصُدْ)؟[5].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾[6].

* * *

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٣٥.

(٢) هذا السؤال ساقط من «ع»، وقد استدركته من «ب»، وهو في الإتقان ومعترك الأقران، وصغته على سياق النسخة «ع».

(٣) المثل في جمهرة الأمثال: ١٦٨/٢، والمستقصى: ٢٣١/٢ وينظر المقاصد الحسنة: ٣٢٥.

(٤) سورة النساء: الآية ١٢٣.

(٥) قال السخاوي المقاصد: ٤١٣: حديث: (من زرع حصد) معناه صحيح، وإليه يشير قوله تعالى: ﴿**يوم تجد كل نفس**...﴾ وقد سلف: (الدنيا مزرعة الآخرة) المقاصد: ٢١٧. وقال في الأسرار ٣٤٥: حديث: (من زرع حصد) ليس بحديث في المبنى، وهو صحيح في المعنى، في الدنيا والعقبى. وينظر كشف الخفاء: ٣٤٨/٢.

(٦) سورة آل عمران: الآية ٣٠.

**٩** قلت: فهل يوجد في كتاب الله [تعالى][1]: (لا في العِير ولا في النّفير)؟[2].

قال: نعم، قوله تعالى في وصف المنافقين: ﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[3].

* * *

**١٠** قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (حين تقلي تدري)؟[4].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾[5].

* * *

(١) [تعالى] من «ب».

(٢) جمهرة الأمثال: ٢/٣٩٩، ومجمع الأمثال: ٢/٢٢١، والمستقصى: ٢/٢٦٤. قال العسكري: «يضرب مثلاً للرجل يحتقر لقلة نفعه. والعير: الإبل تحمل التجارة. ويعني به هاهنا عير قريش التي خرج رسول الله ﷺ لأخذها، ووقعت وقعة بدر لأجلها. والنفير: يعني به وقعة بدر، وذلك أن كل من تخلف عن العير وعن النفير لبدر من أهل مكة كان مستصغراً حقيراً فيهم، ثم جعل ذلك مثلاً لكل من هذه صفته». وينظر تفصيل ذلك في مجمع الأمثال.

(٣) سورة النساء: الآية ١٤٣.

(٤) معترك الأقران: ١/٤٦٩، والإتقان: ٢/١٣٣، والأسرار: ١٨٩ بهذه الرواية، وفي المقاصد الحسنة: ١٩٥، وكشف الخفاء: ١/٤٤٣ (حين تلقي تدري). قال السخاوي: معناه صحيح، ويشير إليه قوله تعالى: ﴿وسوف يعلمون...﴾. وقال في الأسرار: ليس بحديث. ومعناه صحيح... وينظر الكشف. وفي مجمع الأمثال: ١/٢٠٤ (حين تقلين تدرين) بضرب للمغبون يظن أنه الغابن غيره. وينظر فيه قصة المثل.

(٥) سورة الفرقان: الآية ٤٢.

١١ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (ما لا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ أبداً)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾[٢].

* * *

١٢ قلت: فهل يوجد في كتاب الله [تعالى][٣] قول النبيِّ ﷺ[٤]: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ مَرَّتَيْن»؟[٥].

قال: نعم، في قصة يوسف، قول يعقوب عليهما السلام: ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾[٦].

* * *

(١) هذا السؤال لم يرد في «ب»، ولم ينقله السيوطي ولم أقف عليه.

(٢) سورة يونس: الآيتان ٩٦، ٩٧.

(٣) [تعالى] من «ب».

(٤) [قول النبي ﷺ] لم ترد في «ب».

(٥) معترك الأقران: ١/٤٦٩، والإتقان: ٢/١٣٣، ولم يذكر السيوطي أنه من قول النبي ﷺ. والحديث أخرجه البخاري في كتاب الأدب ٧/١٠٣، ومسلم في كتاب الزهد: ٤/٢٢٩٥. ونقله في المقاصد: ٤٧٢ وقال: «وإليه الإشارة بقول يعقوب في قصة يوسف عليهما الصلاة والسلام: ﴿هل آمنكم...﴾» وينظر الأمثال: ٣٨، والجمهرة: ٢/٣٨٦، ومجمع الأمثال: ٢/٢١٥، والمستقصى: ٢/٢٧٦، ويروى: (لا يلسع..).

(٦) سورة يوسف: الآية ٦٤.

**١٣** قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (إلى أمّه يلهَفُ اللَهْفان)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾[٢].

* * *

**١٤** قلت: فهل يوجد في كتاب الله [تعالى][٣]: (لا يُفْلحُ المنصورُ[٤] حتى ينفخَ في الصُّور)؟[٥].

قال: نعم، قوله تعالى [في حق الكافرين][٦]: ﴿وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا﴾[٧].

* * *

**١٥** قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (مَنْ أَعانَ ظالماً سُلِّطَ عليه)؟[٨].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ

---

(١) الأمثال: ١٨٠، والجمهرة: ١/٦٨، ومجمع الأمثال: ١/٢٢، والمستقصى: ١/٣٠٣. واللهفان: المتحسر على الفائت. يضرب للرجل يستغيث بأهل ثقته. وهذا السؤال في ملحقات النسخة «ب».

(٢) سورة النحل: الآية ٥٣.

(٣) [تعالى] من «ب».

(٤) في «ب» (منصور).

(٥) هذا مما لم ينقله السيوطي، ولم أقف عليه.

(٦) ما بين المعقوفين من «ب».

(٧) سورة الكهف: الآية ٢٠.

(٨) معترك الأقران: ١/٤٦٩، والإتقان: ٢/١٣٣.
وذكر في المقاصد: ٣٩٨ (من أعان ظالماً سلطه الله عليه). وذكر أن ابن عساكر رفعه في تاريخه إلى ابن مسعود، وفيه «العدوي» وهو متهم بالوضع. وأورده الديلمي بلا سند عن ابن مسعود، وذكره القرطبي ولم يعزه، قال: وبالجملة فمعناه صحيح، وفي التنزيل: «كتب عليه...». وفي القرطبي:

﴿وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ (١).

* * *

١٦ قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (العَوْدُ أحمدُ)؟ (٢).

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (٣).

* * *

١٧ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (ويْل للشجيّ من الخليّ)؟ (٤).

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ (٥).

* * *

= ٧/٨٥: «وفي الخبر عن النبي ﷺ: (من أعان ظالماً سلطه الله عليه). وينظر الأسرار المرفوعة: ٣٢٨، وكشف الخفاء: ٢/٣١٥.

(١) سورة الحج: الآية ٤.

(٢) الأمثال: ١٦٩، والجمهرة: ٢/٤١، ومجمع الأمثال: ٢/٣٤، والمستقصى: ١/٣٥. وقد رويت عدة أبيات آخرها (العود أحمد). قال الميداني: يجوز أن يكون (أحمد) «أفعل» من الحامد، يعني أنه إذا ابتدأ العرف جلب الحمد إلى نفسه، فإذا عاد كان أحمد له. ويجوز أن يكون «أفعل» من المفعول، يعني أن الابتداء محمود، والعود أحق بأن يحمد منه. وهذا السؤال لم يذكر في «ب».

(٣) سورة القصص: الآية ٨٥.

(٤) في الأصل (ويل للسخي) وما أثبت من كتب الأمثال. وهو في جمهرة الأمثال: ٢/٣٣٨، ومجمع الأمثال: ٢/٣٦٧ (ويل للشجي من الخلي). وفي الأمثال: ٢٨٠، والمستقصى: ٢/٣٣٨ (ما يلقى الشجي من الخلي). والخليّ: الخلو من الهم، وياؤه مشددة. والشجي: خفيف الياء، من شجي فهو شج، وروي بالتشديد إما على أنه فعيل بمعنى مفعول، أو للازدواج. ينظر المصادر السابقة.

(٥) سورة الفرقان: الآية ٢٠. و(أتصبرون) ليست في «ب».

١٨ قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (إنّ الحديدَ بالحديد يُفلَحُ)؟[(١)].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا﴾[(٢)].

* * *

١٩ قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجلّ: (لكلّ ساقطة لاقطة)؟[(٣)].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ﴾[(٤)].

* * *

(١) الأمثال: **٣٥٩**، والجمهرة: **١/٣٤٥** برواية: (الحديد بالحديد يفلح). وفي مجمع الأمثال: **١/١١**، والمستقصى: **١/٤٠٤**: (إن الحديد...). والفلح: الشق. قال العسكري: الصعب لا يلينه إلا الصعب.

(٢) سورة الشورى: الآية ٤٠.

(٣) الأمثال: **٤١**، والجمهرة: **٢/٢٠٧**، ومجمع الأمثال: **٢/١٩٣**، والمستقصى: **٢/٢٩٢**، ومعناه: لكل كلمة رديئة من يتحفظها ويحملها عنه. قال أبو عبيد: وهذا تحذير من سقط الكلام، يقول: إن من الناس من يلتقطه فينميه ويشبعه حتى يورط قائله، فاحذره.
ويبدو أن المثل شاع على أنه من الحديث الشريف، قال السخاوي: المقاصد: **٣٣٧**: حديث: (لكل ساقطة لاقطة) هو من كلام السلف، وإليه يشير قوله تعالى: ﴿**ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد**﴾... وزاد العجلوني في كشف الخفاء: **٢/٢٠٩**: «والمشهور عن الشافعي رضي الله عنه تعالى عنه (ما من ساقطة إلا ولها لاقطة)» وينظر الأسرار: **٢٨٤**.

(٤) سورة ق: الآية ١٨.

٢٠ قلت: فهل يوجد في كتاب الله عزّ وجل: (لا تلد الحيّة إلا حُوَيّة)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾[٢].

* * *

٢١ قلت[٣]: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (الأَطْرافُ مدارِكُ الأشراف)؟[٤].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾[٥].

* * *

---

(١) السؤال في ملحقات «ب».
وفي معترك الأقران: ١/٤٦٩، والأسرار المرفوعة: ٣٨٢ (.. إلا الحية).
وفي المقاصد: ٤٦٥، وكشف الخفاء: ٢/٥٠١: (إلا حية) ومثلها في الإتقان المحققة. وفي الطبعة الأولى (إلا حيية). وذكر في كشف الخفاء أن السخاوي رواه (إلا حيية) (وليس في المطبوعة) وأن الصواب (حوية). قال السخاوي: هو من كلمات بعضهم. وقال في الأسرار: وليس بحديث، بل هو من أمثال العرب، وينظر مجمع الأمثال: ٢/١٥٩، والمستقصى: ٢/٣٩٠، وفي الحيوان: ١/٩. وتقول العرب: «العصا من العصية، ولا تلد الحية إلا حية». وفي المعاجم اللغوية اختلاف في اشتقاق (الحية): أهو من (حوي) أو من (حيي)، وعليه يبنى الخلاف في تصغيرها على (حوية) أو (حيية).
وفي مجمع الأمثال ما يقرب معناه من هذا المثل ففي ٢/٢٣٠: (لا ينبت البقلة إلا الحقلة) والحقلة: القراح. وفي ٢/٢٣٩: (لا يلد الوقبان إلا وقباً) قال: الوقب: الأحمق.

(٢) سورة نوح: الآية ٢٧.

(٣) هذا السؤال والذي يليه ليسا في «ب».

(٤) لم أقف على هذا المثل.

(٥) سورة القصص: الآية ٢٠. وفي الأصل ﴿**وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال**﴾.

﴿٢٢﴾ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (........)؟[1].

قال: نعم، قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[2].

* * *

﴿٢٣﴾ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (القدرُ لا تَغْلِي بالشُّركاء)؟[3].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[4].

* * *

﴿٢٤﴾ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (جملة الطبّ قلّة المطعم)؟[5].

قال: نعم، قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾[6].

* * *

---

(١) المثل غير واضح في المخطوطة، وهو يشير إلى أن الفوز والظفر للسابق كما يفهم من الآيات.

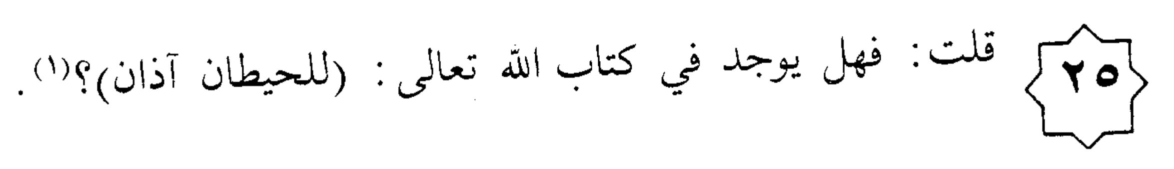
(٢) سورة الواقعة: الآيات ١٠ ـ ١٢.

(٣) في «ع» (القدر لا تغلو بالشركاء). وفي «ب» (القدر لا تغلي بين الشريكين).
وقد ذكر في المقاصد: ٣٠٣: (قدرة الشرك لا تغلي) قال: وهو من كلام بعضهم، وذلك على الغالب، وفي التنزيل: ﴿**لو كان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا**﴾. ونقل في الكشف: ٢/١٣٣: هو من كلام بعض السلف، وهو أغلبي.

(٤) سورة الأنبياء: الآية ٢٢.

(٥) في ملحقات «ب» (الطب قلة المطعم).
ولم أقف على هذا القول، وفي المقاصد الحسنة ٣٨٩: (المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء) وذكر أنّه لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ، بل هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب، أو غيره...

(٦) سورة الأعراف: الآية ٣١.



**٢٥** قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (للحيطان آذان)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾[٢].

* * *

**٢٦** قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (بَرِح الخفاء)؟[٣].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾[٤].

* * *

**٢٧** قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (لو بعثناه إلى بئرٍ سمحةٍ لغار ماؤها)؟[٥].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾[٦].

* * *

---

(١) معترك الأقران: ١/ ٤٦٩، والإتقان: ٢/ ١٣٣. وفي ملحقات «ب» (الحيطان لها آذان) وفي مجمع الأمثال: ١/ ٨٨ من أمثال المولّدين: (إن للحيطان آذاناً).

(٢) سورة التوبة: الآية ٤٧.

(٣) الأمثال: ٦٠، والجمهرة: ١/ ٢٠٥، ومجمع الأمثال: ١/ ٩٥، والمستقصى: ٢/ ٧. وتضبط (برح) بفتح الراء وكسرها. ومعناه: زال الستر، واتضح الأمر.

(٤) سورة التوبة: الآية ٤٨.

(٥) من الأمثال التي لم أجدها في كتب الأمثال. وإن كان معناه شائعاً على الألسنة. وقد ذكر في ملحقات «ب».

(٦) سورة النحل: الآية ٧٦.

**٢٨** قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى قولهم: (الكافر مرزوق)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾[٢].

* * *

**٢٩** قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (القاصّ لا يحبُّ القاصّ)؟[٣].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾[٤].

* * *

---

(١) هكذا في الأصل وملحقات «ب». ونقله السيوطي في معترك الأقران: ١/٤٧٠، والإتقان: ٢/١٣٣: (الجاهل مرزوق والعالم محروم). وورد في المقاصد: ١٧٠: حديث (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) وذكر أن سنده ضعيف. وأورد الميداني في مجمع الأمثال: ٢/١٧٣ برواية المؤلف على أنه من أمثال المولّدين.

(٢) سورة مريم: الآية ٧٥.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/١٣٠، من أمثال المولّدين. وهو مما لم يرد في «ب».

(٤) سورة الأنبياء: الآية ٢٢.

**٣٠** قلت: فهل يوجد في القرآن العظيم قوله: (من نَكَحَ الحسناءَ يُعْطِ مَهرها)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٢].

* * *

**٣١** قلت: فهل يوجد فيه قولهم: (من صَبَرَ على جارِه أَوْرَثَه الله دارَه)؟[٣].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ﴾[٤].

* * *

---

(١) في ملحقات «ب» (من ينكح).
وينظر: الأمثال: ٢٤٣، وجمهرة الأمثال: ٢/٢٥٨، ومجمع الأمثال: ٢/٣٠٠، والمستقصى: ٢/٣٦٤. ويروى: (من ينكح الحسناء يعط مهراً) و (يعط مهرها).

(٢) سورة آل عمران: الآية ٩٢.
ونقل في المقاصد: ٤٣١: (من يخطب الحسناء يعطي مهرها) قال: كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى: **﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾**. وذكره في الأسرار والكشف بجزم الفعلين، وقال القاري: ليس بحديث. ونقل العجلوني عن النجم أنه مثل، قال: وما أحسن قول ابن الفارض:

ومن يخطب الحسناء يسخو بمهرها      وطالب شهد لم تخفه اللواسع

وأقول: ومن مشاهير الأبيات، قول أبي فراس:

تهون علينا في المعالي نفوسنا      ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

(٣) في ملحقات «ب» برواية: (من آذى جاره).
ولم ينقل السيوطي هذه المسألة، ولم أقف على هذا القول. وقد ذكر العجلوني في الكشف: ٢/٣٠٣: (من آذى جاره أورثه الله داره) قال: كذا رأيته في كلام بعض من جمع من الحديث ممن لا يعرف. ثم قال: رأيت النجم قال: أورده في الكشاف، ولعله مثل سائر وليس بحديث. قال: ومن أمثال العوام: (اصبر على جارك المشؤوم، إما يموت وإما يرحل). وينظر الكشاف للزمخشري: ٢/٣٧١.

(٤) سورة الأحزاب: الآية ٢٧.

٣٢ قلت: فهل يوجد فيه: (لا تُعْطِيَنّ العبدَ واحدة يطلبْ أُخرى)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى في قصة موسى [عليه السلام][٢] لما سمع النداء بغير مشقّة طمع في الرؤية[٣]: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾[٤].

* * *

٣٣ قلت: فهل يوجد في كتاب الله تعالى: (الحلالُ لا يأْتيك إلاّ قُوتاً، والحرام يأتيك جرَافاً)؟[٥].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ﴾[٦].

* * *

---

(١) في «ب» (لا تعطي الصبي واحدة يعطيك أخرى لشدة الرغبة).
وفي المستقصى: ١/٣٧١: (إن تعط العبد كراعاً يطلب ذراعاً). وفي شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس: ٢/٧٧٧: (لا تعط العبد كراعاً فيطمع في الذراع).

(٢) [عليه السلام] من «ب».

(٣) في «ب» (لما سمع كلاماً بلا مشقة طمع في الرؤيا حيث قال تعالى: ﴿وكلّمه ربّه قال ربِّ. . . .﴾.

(٤) في الآية ١٤٣ سورة الأعراف: ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربُّه قال ربّ أرني أنظر إليك. . .﴾.
ولا يصح ضرب هذا المثل لسيدنا موسى عليه السلام، ذلك أنه سأل ربه النظر إليه، لما أسمعه كلامه ـ اشتياقاً إليه.

(٥) السؤال في ملحقات «ب»، وهو في معترك الأقران: ١/٤٧٦، وفي الإتقان: ٢/١٣٣ (. . . والحرام لا يأتيك إلا جزافاً).

(٦) سورة الأعراف: الآية ١٦٣.

٣٤ قلت: فهل يوجد فيه: (القتلُ أَنْفَى للقَتْلِ)؟[١].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٢].

* * *

٣٥ قلت: فهل يوجد فيه قولهم: (إن ذهبَ عَيْرٌ فعَيْرٌ في الرّباط)؟[٣].

قال: نعم، قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[٤].

* * *

٣٦ قلت: فهل يوجد فيه قولهم: (الناس في الباطل إخوان)؟[٥].

قال: نعم، قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[٦].

* * *

**تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه**
**وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم[٧]**

---

(١) لم أقف على هذا المثل. ولم يرد هو والذي بعده في «ب».
(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٩.
(٣) مجمع الأمثال: ١/٢٥، والمستقصى: ١/٣٧٢، ويروى فيه أيضاً: (إن مر..). والرباط: ما تشد به الدابة. يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب.
(٤) سورة البقرة: الآية ٢٦٥.
(٥) لم أقف على هذا القول.
(٦) سورة الجاثية: الآية ١٩.
(٧) ما أثبت هنا هو ما ختمت به النسخة «ع»، أما «ب» ففيها (فعند ذلك قال =

## [ملحقات النسخة ب]

ومما ورد أيضاً من المسائل[1]:

١ ـ (إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين)[2].

﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾[3].

* * *

٢ ـ (كلّ ممنوع حلو)[4].

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾[5].

* * *

---

= العراقي: سبحان من أنعم عليك... تم ذلك والحمد لله...) ثم وردت مسائل أخر سنذكرها. بعد ينظر مصوّرات المخطوطات أول الكتاب.

(١) هذه المسائل وردت في «ب» غير منسوبة للإمام الشافعي، وقد استبعدت منها ما ورد ذكره في «ع»، وسقتها على ما جاءت في المخطوطة بذكر القول أو المثل، ثم الآية التي توافقه.

(٢) قال العجلوني في كشف الخفاء: ٩١/١: كلام يجري على ألسنة الناس، وليس بحديث.

(٣) سوُرة الأنفال: الآية ٤٨.

(٤) ذكره الميداني في مجمع الأمثال: ١٧١/١، من أمثال المولّدين. وينظر المقاصد الحسنة: ٣٢٥، والأسرار المرفوعة: ٢٧١، وكشف الخفاء: ١٨٢/٢.

(٥) سورة البقرة: الآية ٣٥.

٣ ـ (من لا يجيء بدُهن اللّوز جاء بحَطَبه).

﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾[1].

*   *   *

٤ ـ (كما تكونوا يولّى عليكم)[2].

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾[3].

*   *   *

٥ ـ (كرامة عين تكرم ألف عين).

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾[4].

*   *   *

٦ ـ (يتّكىء على شماله ويأكل من غير ماله).

﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾[5].

*   *   *

٧ ـ (أنف في الماء ورأس في السّماء)[6].

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾[7].

*   *   *

---

(١) سورة الأعراف: الآية ٥٨.

(٢) في المقاصد: ٣٢٦ برواية (كما تكونون)، وهو بهذه الرواية في كشف الخفاء: ٢/١٨٤، ونقل عن السيوطي في فتاواه الحديثية أن حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم.

(٣) سورة الأنعام: الآية ١٢٩.

(٤) سورة الأنفال: الآية ٣٣.

(٥) سورة الحجر: الآية ٣.

(٦) من أمثال المولّدين في مجمع الأمثال: ١/٣١٧: (رأسه في القبلة واسته في الخربة)، (رأس في السماء وأست في الماء).

(٧) الآية الأولى من سورة الإنسان.

٨ ــ (كلّ حمارٍ أقصمته في العقبة لا يجاوزها).

﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾[1].

* * *

٩ ــ (الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء)[2].

﴿ ٱلْخَبِيثَـٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَـٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَـٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَـٰتِ ۚ ﴾[3].

* * *

١٠ ــ (جهد المقلّ دموعه وأنا البُكاء جهدي)[4].

﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾[5].

* * *

١١ ــ (ذنب الكلب لا يتقوّم).

﴿ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ ﴾[6].

* * *

---

(١) سورة النساء: الآية ١٨.

(٢) في المخطوطة: (يجيء بالرجل) في الموضعين. وفي المقاصد: ١٩٨، وكشف الخفاء: ٤٤٨/١: (الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح)، (الرجل الصالح يحب الخبر الصالح، والرجل السوء...).

(٣) سورة النور: الآية ٢٦.

(٤) ينظر المقاصد: ١٧٧، والأسرار المرفوعة: ١٧٣، وكشف الخفاء: ٤٠٢/١.

(٥) سورة التوبة: الآية ٧٩.

(٦) سورة الأنعام: الآية ٢٨.

١٢ ـ (وعند صفو الليالي يحدث الكَدَرُ)[١].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً ﴾[٢] الآية.

* * *

١٣ ـ (الرفيق قبل الطريق)[٣].

﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾[٤]

* * *

١٤ ـ (لا تلم الأمناحَ راحتُك لا تلم إلّا نفسك).

﴿ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ﴾[٥].

* * *

١٥ ـ (أحمل عليها آنفاً بضائع، وما أضاع الله فهو ضائع).

﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾[٦].

* * *

١٦ ـ (آخر الليل تسمع الصراخ).

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾[٧].

* * *

---

(١) شطر في «الأمثال والحكم» للرازي: ١١٥، دون نسبة.
(٢) سورة الأنعام: الآية ٤٤.
(٣) ربطت المصادر بين هذا المثل و(الجار قبل الدار) سيأتي رقم ٢١. ينظر مجمع الأمثال: ٣٠٣/١، والمستقصى: ٣٢٣، وزهر الأكم: ٥٨/٢، والمقاصد: ٨٣، وكشف الخفاء: ٣٩١/١.
(٤) سورة التوبة: الآية ٤٠.
(٥) سورة إبراهيم: الآية ٢٢.
(٦) سورة الكهف: الآية ١٧.
(٧) سورة الشعراء: الآية ٢٢٧.

١٧ ـ (الناس على مَصابة آبائهم) أي: على طريقة آبائهم.

﴿ إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴾[١].

* * *

١٨ ـ (الغناء رائد الزنا)[٢].

﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾[٣].

* * *

١٩ ـ (مثل المؤمن مثل النحلة تجمع من صيفها لشتائها).

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ ﴾[٤] الآية.

* * *

٢٠ ـ (لا يعجبك رخصه، في البيت ترمي نصفه).

﴿ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ﴾[٥].

* * *

٢١ ـ (الجار قبل الدار)[٦].

﴿ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ ﴾[٧].

* * *

---

(١) سورة الزخرف: الآية ٢٣.
(٢) في مجمع الأمثال: ٢/٦٧، والأسرار المرفوعة: ٢٥٢: (الغناء رقية الزنا).
(٣) سورة الشعراء: الآية ٢٢٤.
(٤) سورة التوبة: الآية ١٠٥.
(٥) سورة المائدة: الآية ١٠٠.
(٦) ينظر ما سبق ـ المثل: ١٣.
(٧) سورة التحريم: الآية ١١.

٢٢ ـ (كلّ خنفسة في عين أمّها جوهرة)[١].

﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾[٢].

* * *

٢٣ ـ (فأرة ما وَسِعَتها جُحرها خَرَّبت وراءَها. . .)[٣].

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾[٤].

* * *

٢٤ ـ (المحسن معان).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾[٥].

* * *

٢٥ ـ (من عدم المرانة عدم التوفيق).

﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾[٦].

* * *

**كملت الجوابات والمسائل بحمد الله وعونه**
**وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً**
**وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله وحده**

---

(١) أورد ابن الطيب الفاسي في شرح كفاية المتحفظ: ٣٩٦.
كلّ امرىء حسن في عين صاحبه والخنفساء تسمّي بنتها القمرا
والشطر الثاني في الأمثال والحكم: ١٣١.

(٢) سورة المؤمنون: الآية ٥٣.

(٣) كلمة غير واضحة في المخطوطة.

(٤) سورة العنكبوت: الآية ١٢.

(٥) سورة النحل: الآية ١٢٨.

(٦) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.

# الفهارس

## فهرس الآيات القرآنية



# فهرس الأمثال والأقوال



# المراجع


* القرآن الكريم.

* الإتقان في علوم القرآن ـ للسيوطي ـ مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٩٥١ م. ومطبعة المشهد الحسيني ـ القاهرة ١٩٦٧ م ـ بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

* الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ـ للملا علي القاري ـ تحقيق: محمد الصبّاغ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٩١ هـ.

* الأمثال ـ لأبي عبيدالقاسم بن سلام ـ تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش ـ مطبوعات جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ.

* الأمثال العربية القديمة ـ لزولهايم ـ ترجمة: د. رمضان عبدالتواب ـ دار الأمانة ـ بيروت ١٣٩١ هـ.

* الأمثال والحكم ـ لمحمد بن أبي بكر الرازي ـ تحقيق: د. عبدالرزاق الحاج ـ دار عمار ـ عمان ١٤٠٥ هـ.

* البرهان في علوم القرآن ـ للزركشي ـ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٧ م.

* تاريخ التراث العربي ـ د. فؤاد سزكين ـ المجلد الأول ـ الجزء الرابع ـ ترجمة: د. محمود حجازي ـ مطبوعات جامعة الإمام ـ الرياض ١٤٠٣ هـ.

* تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ـ دار الكتاب العربي ـ القاهرة ١٩٦٧ م.

* جمهـرة الأمثال ـ لأبي هـلال العسكري ـ تحقيق: محمـد أبو الفضـل إبراهيم، ود. عبدالمجيد قطامش ـ المؤسسة العربية الحديثة ـ القاهـرة ١٣٨٤ هـ.

* الحيـوان ـ للجاحظ ـ تحقيق: عبـدالسلام هـارون ـ الحلبي ـ القـاهـرة ١٣٨٤ هـ.

* زهـر الأكم في الأمثـال والحكم ـ لأبي الحسن اليـوسيِ ـ تحقيق: د. محمـد حجّي، ود. محمـد الأخضـر ـ دار الثقـافـة ـ الـدار البيضـاء ١٩٨١ م.

* شرح القصائد التسع ـ للنحّاس ـ تحقيق: أحمد خطاب ـ وزارة الإعلام ـ بغداد ١٩٧٣ م.

* شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في التجويـد ـ لأبي عمرو الـداني ـ مخطوط ـ مصور عن مكتبة تشستربيني ـ دبلن ـ إيرلندا ٣٦٥٣.

* شرح كفاية المتحفظ ـ لابن الطيب الفاسي ـ تحقيق: د. علي حسين البواب ـ مكتبة دار العلوم ـ الرياض ١٤٠٣ هـ.

* صحيح البخاري ـ المكتب الإسلامي ـ إستانبول ١٩٧٩ م.

* صحيح مسلم ـ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ رئـاسة إدارة البحـوث ـ الرياض ١٤٠٠ هـ.

* طبقات الحفّاظ ـ للسيوطي ـ تحقيق: علي محمد عمر ـ مكتبة وهبـة ـ القاهرة ١٣٩٣ هـ.

* طبقات المفسِّرين ـ للسيوطي ـ تحقيق: د. علي محمد عمر ـ مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٣٩٦ هـ.

* العقد الفريـد ـ لابن عبد ربـه ـ تحقيق: أحمد أمين، وأحمـد الزين، وأحمد الأبياري ـ لجنة التأليف والنشر والترجمة ـ القاهرة ١٣٨٤ هـ.

* الفهرست ـ لابن النديم ـ تحقيق رضا تجدّد ـ مكتبة الأسدي ـ طهران ١٣٩١ هـ.

* فهرست ما رواه ابن خير الأشبيلي عن شيوخه ـ مصوّرة المكتب التجاري ـ بيروت ١٣٨٢ هـ.

* القاموس المحيط ـ للفيروزأبادي ـ المطبعة المصرية ـ القاهرة ١٩٣٥ م.

* الكشاف ـ للزمخشري ـ مصوّرة دار المعرفة ـ بيروت.

* كشف الخفاء ومزيل الإلباس ـ للعجلوني ـ مكتب التراث الإسلامي ـ حلب.

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ لحاجي خليفة ـ وكالة المعارف ـ إستامبول ١٩٤٥ م.

* لسان العرب ـ لابن منظور ـ دار لسان العرب ـ بيروت.

* لسان الميزان ـ لابن حجر العسقلاني ـ دائرة المعارف النظامية ـ الهند ١٣٢٩ هـ.

* المثل السائر ـ لابن الأثير ـ تحقيق: د. أحمد الحوفي، ود. بدوي طبانة ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ١٣٧٩ هـ.

* مجمع الأمثال ـ للميداني ـ تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد ـ المكتبة التجارية ـ القاهرة ١٩٥٩ م.

* المزهر في علوم اللغة وأنواعها ـ للسيوطي ـ تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين ـ الحلبي ـ القاهرة.

* المستقصى من أمثال العرب ـ للزمخشري ـ حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٩٦٢ م.

* المسند ـ للإمام أحمد ـ المكتب التجاري ـ بيروت ١٩٦٩ م.

* معترك الأقران في إعجاز القرآن ـ للسيوطي ـ تحقيق: علي محمد البجاوي ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ١٩٦٩ م.

* معجم الأدباء ـ لياقوت الحموي ـ مكتبة الحلبي ـ القاهرة ١٩٢٢ م.

* المفردات ـ للراغب الأصبهاني ـ تحقيق: محمد أحمد خلف الله ـ مكتبة الأنجلو ـ القاهرة ١٩٧٠ م.

* المقاصد الحسنة ـ لشمس الدين السخاوي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٣٩٩ هـ.

* وفيات الأعيان ـ لابن خلكان ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٨ م.